

# الباب الأول

## مقدمة

### أ. خلفية البحث

يعد التعليم جانبًا مهمًا في تطوير الموارد البشرية عالية الجودة.<sup>1</sup> إحدى المهارات الأساسية التي يجب على الطلاب إتقانها في عملية التعلم هي مهارة القراءة. مهارة القراءة هي واحدة من الكفاءات الأساسية. مهم في تعلم اللغات ومنها اللغة العربية. وفي سياق التعليم في إندونيسيا، تلعب اللغة العربية دورًا مهمًا جدًا، خاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. مهارة القراءة هي واحدة من المهارات الأربع في تعلم اللغة العربية. تهدف مهارة قراءة إلى التأكد من قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية بطلاقة ووفقًا لحروف المخارج.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> Dince Putri Juita et al., "Pentingnya Pengembangan Sumber Daya Manusia Pada Lembaga Pendidikan," *Indo-MathEdu Intellectuals Journal* 5, no. 3 (2024): 3068, <https://doi.org/10.54373/imeij.v5i3.1243>.

<sup>2</sup> Dian Febrianingsih, "Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam* 2, no. 2 (2021): 23, <https://ejournal.iaifa.ac.id/index.php/salimiya>.

إحدى المهارة التي يجب على الطلاب إتقانها في تعلم اللغة العربية هي

مهارة القراءة. الهدف من تعلم مهارة القراءة هو مساعدة الطلاب على أن يصبحوا

أكثر كفاءة وطلاقة في فهم القراءة، وكذلك تحسين قدراتهم على القراءة. مهارة

القراءة هي المهارة التي يجب أن يتمتع بها الطلاب من أجل تطوير مهارة اللغة

الأجنبية، وتحديد اللغة العربية. الهدف من تعليم القراءة كما هو معروف هو

١

تدريب الطلاب على مهارة في رات الطلاب على القراءة. يجب

أن تكون الطريقة المستخدمة قادرة على جعل الطلاب مهتمين وسعداء بعملية

التعلم.<sup>٣</sup>

القراءة ليست وسيلة للحصول على المعلومات فحسب، بل هي أيضًا

أساس لإتقان مختلف مجالات المعرفة الأخرى. أحد مؤشرات نجاح التعلم هو أنه

كلما كان مستوى معرفة الطالب بالقراءة والكتابة أفضل، وهو ما يدل على تحسن

---

<sup>3</sup> Hidayatul Khoiriyah, "Metode Qira'ah Dalam Pembelajaran Keterampilan Reseptif Berbahasa Arab Untuk Pendidikan Tingkat Menengah," *LISANUNA* 10, no. 1 (2020): 34.

قدرة الطالب على استيعاب المعرفة المكتسبة في عملية التعلم.<sup>4</sup> في سياق التعليم

الرسمي، تعد القدرة على القراءة مؤشرًا على نجاح الطالب في فهم الموضوع.

ومع ذلك، تظهر البيانات أن قدرة الطلاب على القراءة في إندونيسيا لا

تزال منخفضة نسبيًا. وفقًا لتقرير البرنامج الدولي لتقييم الطلاب (PISA) لعام

٢٠١٨، احتلت مهارة القراءة لدى الطلاب الإندونيسيين المرتبة ٧٤ من بين ٧٩

دولة شملها الاستطلاع (منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ٢٠١٩).<sup>5</sup> وهذا

يعكس التحديات الكبيرة التي تواجه تحسين جودة التعليم في إندونيسيا.

أحد أسباب انخفاض قدرة الطلاب على القراءة هو عدم استخدام

أساليب التعلم الفعالة والمثيرة للاهتمام. يميل المعلمون إلى استخدام الأساليب

التقليدية، مثل المحاضرات أو إعطاء مهام القراءة دون توجيه كاف. ونتيجة لذلك،

يشعر الطلاب بالملل وأقل تحفيزًا لتحسين مهارة القراءة لديهم.

---

<sup>4</sup> Tri Ilma Septiana and Busthomi Ibrohim, "Berbagai Kegiatan Membaca Untuk Memacu Budaya Literasi Di Sekolah Dasar Various Reading Activities to Trigger Literacy Culture In Primary School Students," *Jurnal Keilmuan Dan Kependidikan Dasar* 12, no. 01 (2020): 42.

<sup>5</sup> La Hewi and Muh Shaleh, "Refleksi Hasil PISA (The Programme For International Student Assesment): Upaya Perbaikan Bertumpu Pada Pendidikan Anak Usia Dini)," *Jurnal Golden Age* 4, no. 01 (2020): 30, <https://doi.org/10.29408/jga.v4i01.2018>.

وللتغلب على هذه المشكلات، هناك حاجة إلى استراتيجيات تعلم مبتكرة تناسب باحتياجات الطلاب. إحدى الطرق التي يمكن تطبيقها هي أسلوب القراءة الموجهة، والتي تتضمن المعلم كميّس في عملية تعلم القراءة. أسلوب القراءة الموجهة هي محاولة المعلم لخلق جو نشط في الفصل الدراسي، من خلال توفير القراءة حتى يتمكن الطلاب من طرح الأسئلة ويكونوا قادرين على الإجابة أو الإدلاء ببيانات.<sup>6</sup> الهدف من أسلوب القراءة الموجهة هو خلق التعلم المناسب. تهدف أسلوب تعلم القراءة الموجهة إلى مساعدة الطلاب على التركيز بسهولة أكبر وفهم الدروس التي يقدمها المعلم.<sup>7</sup> يهدف أسلوب القراءة الموجهة إلى مساعدة الطلاب على فهم محتوى النص بشكل منهجي ومتعمق. بتوجيه من المعلم، يمكن للطلاب التركيز بشكل أكبر على المعلومات المهمة في النص وتطوير مهارة التفكير النقدي. يمكن لهذه الطريقة أيضًا أن تزيد من اهتمام الطلاب بالقراءة لأن عملية التعلم تصبح أكثر تركيزًا وتفاعلية.

---

<sup>6</sup> Moh. Sutomo, "Penerapan Reading Guide Dalam Pembelajaran Di Madrasah," *Auladuna: Jurnal Prodi Pendidikan Guru Madrasah Ibtidaiyah* 1, no. 1 (2019): 137, <https://doi.org/10.36835/au.v1i1.169>.

<sup>7</sup> Latifah, "Upaya Meningkatkan Prestasi Belajar PAI Materi Pokok Perilaku Terpuji Dengan Menggunakan Metode Pembelajaran Reading Guide Pada Siswa Kelas III DI UPTD SDN Tanjung Jati 1 Kecamatan Kamal Kabupaten Bangkalan," *Jurnal Pendidikan Lampung* 9, no. 1 (2023): 30.

على الرغم من أن اللغة العربية لها فوائد عديدة، إلا أن العديد من الطلاب يواجهون صعوبات في تعلمها. ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الملاحظات الأولية التي قام بها الباحث في الصف السابع (ج) حيث لوحظت ظاهرة مثيرة للقلق في قدرة طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بمدينة تشيلغون على قراءة اللغة العربية. ويعود ذلك إلى عدة أمور أهمها انخفاض القدرة على قراءة اللغة العربية، حيث لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في نطق المفردات العربية بشكل صحيح، مما يعيق قدرتهم على قراءة وفهم النصوص العربية والحاجة إلى تطبيق أساليب تعليمية فعالة لتحسين قدرتهم على قراءة اللغة العربية. هذه المشكلة لا تجعل من الصعب على الطلاب فهم الموضوع فحسب، بل تقلل أيضاً من رغبتهم في تعلم اللغة العربية ككل. وهذا يوضح أنه يجب تحسين أساليب التدريس حتى يتمكن الطلاب من فهم مهارة القراءة وإتقانها بشكل أفضل.

وعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تدعم فعالية أسلوب القراءة الموجهة ، إلا أنه لا تزال هناك فجوة في الأبحاث التي تبحث في تأثير هذه الطريقة، وخاصة على مهارة القراءة. لذلك، يهدف هذا البحث إلى سد هذه

الفجوة من خلال التركيز على طلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بمدينة تشيلغون . يهدف هذا البحث إلى تحديد أثر استخدام أسلوب القراءة الموجهة في مهارة قراءة الطلاب الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بمدينة تشيلغون. ومن خلال معرفة هذا التأثير يُؤمل أن يساهم في تطوير أساليب تدريس اللغة العربية في المدارس.

بناءً على وصف المشكلة أعلاه، أجرى المؤلف بحثاً بعنوان " أثر استخدام أسلوب القراءة الموجهة ( *Reading Guide* ) في مهارة قراءة الطلاب في الصف السابع بالمدرسة المتوسطة الحكومية الثانية بمدينة تشيلغون." لأن المؤلف اهتم باستخدام أسلوب القراءة الموجهة كحل لتحسين مهارة قراءة الطلاب الصف السابع.

#### ب. تحديد البحث

بناءً على الخلفية الموضحة أعلاه، فمن الممكن أن تكون المشكلات التي تم

تحديدها في هذا البحث كما يلي:

١. لا تزال مهارة القراءة لدى طلاب متدنية.

٢. لا يزال الطلاب يواجهون صعوبة في نطق المفردات العربية بشكل صحيح،

مما يعيق قدرتهم على قراءة وفهم النصوص العربية.

٣. ضرورة تطبيق أساليب فعالة لتحسين مهارة قراءة الطلاب، ومن بينها

استخدام أسلوب القراءة الموجهة .

### ت. أسئلة البحث

انطلاقاً من الخلفية السابقة حددت الباحثة الأسئلة الآتية :

١. ما مدى مهارة القراءة لدى الطلاب قبل استخدام أسلوب القراءة الموجهة؟

٢. ما مدى مهارة القراءة لدى الطلاب بعد استخدام أسلوب القراءة الموجهة؟

٣. هل هناك أثر استخدام أسلوب القراءة الموجهة في مهارة قراءة الطلاب ؟

### د. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هي:

١. للتعرف على مدى مهارة القراءة لدى الطلاب قبل استخدام أسلوب

القراءة الموجهة

٢. للتعرف على مدى مهارة القراءة لدى الطلاب بعد استخدام أسلوب

القراءة الموجهة

٣. للتعرف على أثر استخدام أسلوب القراءة الموجهة في مهارة قراءة الطلاب

هـ. فوائد البحث

ومن فوائد هذا البحث ما يلي:

١. لطلاب

يهدف هذا البحث إلى تحسين قدرة الطلاب على قراءة اللغة العربية

وتحسين فهمهم للنصوص المكتوبة بتلك اللغة. من المأمول أن يفهم الطلاب

المفردات والقواعد والسياق الثقافي الموجود في النصوص العربية بسهولة أكبر

بفضل نهج التدريس الأكثر تنظيماً وطرق التدريس المبتكرة. إن تحسين مهارة

القراءة لدى الطلاب لن يساعدهم في تعلم اللغة العربية فحسب، بل

سيمنحهم أيضاً فهماً أوسع للأدب والثقافة العربية. سيؤدي هذا إلى تشجيع

المزيد من الاهتمام بتعلم اللغة بعمق.

٢. للمعلمين

بالنسبة للمعلمين، يوفر هذا البحث طريقة بديلة فعالة لتدريس اللغة العربية. ومن خلال البيانات والتحليلات المتعمقة، تمكّن نتائج البحث هذه المعلمين من اعتماد أساليب جديدة أثبتت فعاليتها في زيادة مشاركة الطلاب وفعالية التعلم. وبصرف النظر عن ذلك، يمكن أن يكون هذا البحث أيضاً مصدرًا مرجعيًا للمعلمين في جعل المناهج والمواد التعليمية أكثر صلة وإثارة للاهتمام، بحيث تصبح عملية التعلم أسهل.

٣. للمدارس

ومن المؤمل أن يتم استخدام نتائج البحث كوسيلة تعليمية بديلة لتحسين عملية التعلم في المدارس. يمكن للمدارس استخدام نتائج هذا البحث لخلق بيئة تعليمية أفضل للطلاب لتعلم اللغة العربية. ويشمل ذلك إنشاء برامج تدريبية للمعلمين وتوفير موارد إضافية تدعم تعلم اللغة العربية. ولن تؤدي هذه الجهود إلى تحسين قدرة الطلاب على التحدث باللغة العربية فحسب، بل ستعمل أيضاً على تحسين جودة تعلمهم.

٤. للباحثين

ستتاح للباحثين الفرصة لاكتساب المزيد من المعرفة حول التعليم، وخاصة فيما يتعلق بتعلم اللغة العربية. ستتاح للباحثين أيضاً الفرصة للتعرف على أحدث النظريات والممارسات في تدريس اللغة بالإضافة إلى المهارة التحليلية والمنهجية المطلوبة في البحث التربوي. يمكن أن تكون نتائج هذا البحث أيضاً مساهمة مهمة في محو الأمية.

## و. تنظيم البحث

تنظيم البحث تتضمن من خمسة الأبواب :

الباب الأول : خلفية البحث، تحديد البحث، أسئلة البحث، أهداف البحث، فوائد البحث، تنظيم البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري الذي يشتمل علي تعريف مهارة القراءة، تعريف أسلوب القراءة الموجهة، الإطار الفكري، الدراسة السابقة، فرضية البحث.

الباب الثالث : مناهج الذي تشتمل على موقع البحث وموعده، منهج البحث، متغيرا البحث، المجتمع والعينة، أساليب جمع البيانات، الفرضية الإحصائية.

الباب الرابع : تحليل البيانات عن أسلوب القراءة الموجهة على مهارة القراءة

التي تحتوى وصف البيانات والنتائج.

الباب الخامس : خاتمة التي تحتوى على الخلاصة والاقتراحات.